

لسان العرب

(طَلَخَ) الطَّلَاحُ الطَّلَحُ بِالْقَذَرِ وَإِفسَادِ الْكِتَابِ وَنَحْوِهِ وَالطَّلَحُ أَعَمُّ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ A أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَيْكُمُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدَعُ فِيهَا وَثْنًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَلَّحَهَا وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ ؟ وَقَالَ شَمْرُ أَحَسِبَ قَوْلَهُ طَلَّحَهَا أَيْ لَطَّحَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا مِنَ الطَّلَاحِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ مَعْنَاهُ يَسْوِّدُهَا وَكَأَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ قَالَ وَيَكُونُ طَلَّحْتُه أَيْ سَوَّيْتُهُ وَمِنْهُ اللَّيْلَةُ الْمَطْلُوحَةُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَامْرَأَةٌ طَلَّخَاءٌ إِذَا كَانَتْ حَمَقَاءَ وَأَنْشَدَ فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ طَلَّخَاءِ خَرَمَلٍ أَقْلَسَ عَيْنَانَا فِي السَّحَابِ وَأَشْكَعَا .

(* قَوْلُهُ « فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ إلخ » هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَلَعَلَّ أَصْلَهُ فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ زَوْجِ طَلَّخَاءِ خَرَمَلٍ إلخ فَيَكُونُ زَوْجُ الثَّانِي بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ) .

وَيُرَوَّى طَلَّخَاءُ لَطَّخَةٍ وَالطَّلَّاحُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّلَّاحُ وَالطَّلَّامُجُّ الْعَرَبِيُّ الَّذِي فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يُقْدَرُ عَلَى شَرْبِهِ وَاطَّلَّخَ دَمَعَ عَيْنَهُ أَيْ تَفَرَّقَ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جُلُحٍ لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَّخَ وَاطَّلَّخَ مَاءٌ عَيْنَهُ وَلَخَّ وَفِي التَّهْذِيبِ وَسَالَ غَرَبُ مَائِهِ فَاطَّلَّخَ وَاطْلَخَ دَمَعَ عَيْنَهُ إِذَا سَالَ